



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٢/١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● لجنة مستقبل العمل السياسي تستمع في برامج « منابر »  
سيد مرعي : المنابر متشابهة في المبادئ الأساسية وهذا يتيح أن يكون لدينا خط سياسي عام مشترك  
● المطالبة بأن يقوم مجلس الشعب بتعديل الدستور قبل انتهاء مدته الحالية ● المنابر تتزعم بمقاسب العمال والفلاحين وستعمل على مزيد من الحقوق لهم

**أعلن المهندس سيد مرعي رئيس لجنة مستقبل العمل السياسي أن اللجنة سوف تنتهي من عملها يوم ١٠ مارس القادم ، وستقدم تقريرا برأيها الى الرئيس أنور السادات . وقال انه لاحظ عدم وجود خلاف بين المنابر في الاهداف الأساسية . . وانه ليست هناك فروق جوهرية بينها . . وهذه علامة صحة ، لانه سوف يتيح لنا ان تكون لدينا ارضية مشتركة يقوم عليها الخط السياسي العام .**

**طالب محمود ابو وافية بدمج المنابر التي تتشابه في المبادئ والاهداف .**

**وطالب مصطفى كامل مرادبان يتم تعديل الدستور في ظل مجلس الشعب الحالي — لانه مجلس شرعي — وعدم انتظار هذا التعديل الى ان ياتي مجلس الشعب القادم .**



## المنبر الديمقراطي الاشتراكي

في بداية عرضه لبرنامج المنبر الديمقراطي الاشتراكي قال **محمود أبو واقية** انه ليس رئيس هذا المنبر ، وإنما هو مجرد ممثل للجنة التأسيسية . ثم قال انه طبقا لقرارات المؤتمر القومي العام في دورته الاخيرة فان المنابر يمكن ان تكون ثابتة أو متحركة .

ثم عرض الدعائم الأساسية التي يقوم عليها المنبر بأنها :

— الالتزام بمبادئ ثورة ٢٣ يوليو ووثورة التصحيح .

— الالتزام بكاسب العمال والفلاحين

وأهمها نسبة الـ ٥٠٪ المقررة لهم ، لأن الفلاحين وحدهم يمثلون ٩٠٪ من الشعب المصري ، ولا أحد يملك سحب هذه الحقوق من العمال والفلاحين طبقا للدستور ، بل أن كل منبر سوف يكون حريصا على الحصول على مزيد من الحقوق للعمال والفلاحين ، حتى تدعم قواعد الشعبية .

— دعم القطاع العام والصناعة الاستراتيجية والثقلية .

— الالتزام بتحديد الملكية الزراعية وتدعيم الإصلاح الزراعي .

— العمل على تصحيح مسار ثورة ٢٣ يوليو .

— الالتزام بالديمقراطية والحرية الفردية لكل مواطن مادام ملتزما بأهداف المجتمع .

— الدستور ومبدأ سيادة القانون ، صمام أمن ضد الدكتاتورية الفردية وبراكر

القوى الارهاب الفكرى .

— استثمار نتائج انتصار أكتوبر

العظيم ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .



- الانفتاح السياسي مع جميع  
المسكرات بلا تفرقة .

- الانفتاح الاقتصادي بما يتشى مع  
اشتراكتنا ، ومع الكتابة والمعدل .

- الالتزام بمبادئ الشريعة الاسلامية  
ونقا لنص الدستور .

- الالتزام العربي لمر .

- امداد الشباب لتولى المسؤولية .

- تحطيم الحواجز امام المرأة للمساهمة

فى بناء الوطن .

ثم قال ابو وافية ان التفكير فى قيام  
الاجزاب الان يقتضى تعديل الدستور  
والرجوع الى الشعب فى استفتاء عام ،  
ولذلك فهذا موضوع سابق لاوانه .

وقال انه يرى انه لايجوز لقب الاغلبية  
ان يشكل الوزارة ، لان المنبر ليس  
حزبا ، والدستور يعطى لرئيس الجمهورية  
حق التكليف بتشكيل الوزارة .

وقال ان لدينا الان اكثر من ٤٠ منبرا ،  
وانه بقليل من انكار الذات والتخلي عن  
مكوة الرعامة القردية ، يمكن دمج اكبر  
عدد من هذه المنابر فى بعضها البعض فى  
حالة التشابه فى البرامج والاهداف .

### منبر الاحرار الايستقراكيين

وعرض مصطفى كامل مراد برنامج  
منبر الاحرار الايستقراكيين على السوجه  
التالى :

- للمواطن ان يسمى الى كسب  
رزقه عن طريق العمل الشريف فى كافة  
المجالات الانعاجية والخدمية طبقا لارادته  
الحررة ورشباته الشخصية وله ان يحدد  
نوع العمل الذى يختاره والذى يتفق  
مع امكانياته واستعداداته .

- لرأس المال الخاص الحق فى النشاط  
الاستثمارى فى كافة مجالات الاستثمار



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

على اختلاف أنواعها متناسلا في ذلك مع القطاع العام ونقا للدستور وفي إطار القانون وأن لا يحرم عليه النشاط في أي قطاع من القطاعات الاقتصادية مثل البنوك وشركات التأمين .

— إعادة النظر في هيكل الاجور والاسعار لبنائه بما يتماشى مع تكاليف المعيشة ومستويات الاسعار ومعدلات التضخم .

— ضمان حد أدنى للاجور يتغير سنويا بتغيير معدلات التضخم السائدة في البلاد.

— إعادة بناء الهيكل الاقتصادي للبلاد ووضع تلقائية اقتصادية له تجعل الانفتاح الاقتصادي حقيقة ملموسة تمكن البلاد من تحويل سوق المال المصرية الى سوق مالية لرأس المال وسوق للنقد وتندفق اليها رؤوس الاموال العربية والاجنبية طبقا لطائته الاستيعابية في إطار خطة التنمية القومية .

— تشجيع مدخرات القطاع الخاص برفع سعر الفائدة على الودائع الخاصة وشهادات الاستثمار بما يتماشى مع سعر الفائدة العالمي واعفاء هذه الفوائد من الضرائب في المرحلة الاولى .

— وضع نظام جديد للمصالح المالية المتبادلة بين مصر والدول العربية من طريق اصدار الدينار العربي واسهم الاستثمار المتبادلة .

— تحرير الجنيه المصري من القيود النقدية ليصبح تدريجيا عملة قابلة للتحويل — الاتفاق على تأجيل سداد اقتساط

الديون الخارجية مع العالم الغربي ومع الدول الاشرائية على السواء .

— إعادة النظر في سياسة دعم السلع الاساسية وبعض الصناعات المحلية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتمكن عوامل المرض والطلب من التفاعل الطبيعي لتحديد مستويات الأسعار مع رفع الأجور بما يتماشى معها .

— الملكية الفردية والاستثمار الخاص هما أساس النشاط الزراعي الذي يعتبر القاعدة الأساسية للنشاط الصناعي والتجاري في البلاد ويقتصر نشاط الحكومة والقطاع العام على الخدمات الزراعية والري والصرف واستصلاح الأراضي دون استزراعها .

— وضع سياسة سعرية سنوية هادئة للمحاصيل الزراعية بما يحقق هاتذا مجزيا للفلاح .

— تحديد تربة ايجارية هادلة تتماشى مع عائد الارض والقيمة التجدية للمحاصيل مع ضمان حد ادنى لاجور العمال الزراعيين .

— السماح للقطاع الخاص بمشاركة القطاع العام في كافة الصناعات ، ومنع أى نوع من الاحتكار .

وقال مصطفى مراد أن هناك فراغا سياسيا الآن في مصر ، ولابد من ملء هذا الفراغ عن طريق المنابر . وقال اننا نريد وزارات سياسية ولبست ادارية كما هو الحال الآن ، حتى تكون انعكاسا للفكر السياسي لدى السراى العام .

وطالب بأن يتم تعديل الدستور في ظل مجلس الشعب الحالي ودون انتظار للمجلس القادم لان منبره لا يوافق على نظام الاستفتاء ، ويطالب بان يكون هناك اكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية .

### المنبر الوطنى التقدمى

وعرض خالد مهنى الدين برنامج المنبر الوطنى التقدمى — فقال : ان هدفنا



الاساسى هو بناء المجتمع الاشتراكى  
الخالى من الاستغلال ، الذى تتواثر  
فيه للمواطنين جميعا كافة احتياجاتهم  
الاساسية ويقوم على سيادة المكتبة  
الاجتماعية لوسائل الانتاج الرئيسية  
ويشيد بالتوجيه الوطنى لموارد المجتمع  
فى شكل التخطيط القومى الشامل الذى  
يلتزم باولويات اجتماعية محددة . وفى  
مجتمعنا الذى يحصل فيه ٧٠٪ من سكانه  
على اقل من الحد الأدنى للدخل ، وحيث  
يستهلك ١٠٪ من سكانه ٢٥٪ من  
استهلاكه الكلى فى حين يستهلك ٩٠٪  
من سكانه ٥٥٪ من استهلاكه الكلى ،  
فان اولوياتنا الاجتماعية التى نلتزم بها  
لا بد وان تكون فى خدمة مصالح الفئات  
والطبقات الشعبية .

ان هذا المجتمع الذى يضمن العمل  
والاجر المناسب لكل فرد فيه يجب ان  
ينحى لكل مواطن كافة الفرص لتحقيق  
ذاته وتطوير شخصيته فى ظل ديمقراطية  
حقيقية شاملة توفر الطمانينة السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية للفرد ، وتضمن  
وتبنى شعور المواطن بالانتماء والولاء  
لوطنه .

ومن اجل ان يتحقق هذا المجتمع فان  
هدفنا المباشر هو تحرير الارض المحتلة  
ووقف الزحف الاستعمارى والرجعى  
الجديد ، وحمية الاستقلال الوطنى  
السياسى والاقتصادى والمحافظة على  
منجزات ثورة يوليو الوطنية والتقدمية  
واتمام عملية التحول الاجتماعى الحقيقى  
لمصلحة الشعب العامل .

ان هدفنا المباشر هو ان نضمن لكل  
مواطن فرصة العمل المنتج ولقمة العيش  
الكرامة والسكن اللائق والمواصلات المريحة



### والعلاج المجاني والتأمين الشامل فسد

مخاطر العمل وخطر الحياة .

وفي مجال الديمقراطية ، نهدف الى

العمل على انجاز تحول ديمقراطي شامل

وصيق في كافة نواحي حياتنا السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،

وذلك بالتمسك بصيغة تصالف قسوى

الشعب العامل على اساس من ضمان

التنثيل الحقيقي والفعلى لجماهير العمال

والفلاحين والمتقنين الثوريين باعتبارهما

القوى صاحبة النقد الاجتهادى الاكبر

وصاحبة المصلحة في استمرار العمل

الثورى واندفاعه الى الامام .

وتحدث المهندس سيد مرعى بعد ذلك

مقال انه يلاحظ ان برامج المنابر الثلاثة

مفتقة على كثير من الامور الاساسية

مثل : صيغة التحالف ، ومكاسب العمال

والفلاحين ، والقطاع الخاص والعام ،

وان مصر جزء من الوطن العربى ،

وضرورة حل القضية العربية ان سلمنا

او حربا .. وهذه علامة صحية ، لانه

بذلك يمكن ان تكون لدينا ارضية مشتركة

يقوم عليها الخط السياسى العام .

### منبر الشورى الديمقراطى

وتال المبرداش اليزة [ عضو مجلس

الشعب من العمال ] انه يرفض نظام

الاحزاب ، لانها يخشى من الصراعات

الطبقية ومن ضياع مكاسب العمال

والفلاحين .

وتال ان برنامج منبر الشورى يقوم

على اساس :

- محاربة الاحاد والمذاهب الخييلة

- ان تكون جميع اعمالنا نابعة من

كتاب الله وسنة رسوله .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- تدعيم الشباب خلقيا وثقافيا .
- تدعيم وامانة الشيخوخة .
- رفع شأن العمال على زيادة الانتاج
- البذل والتضحية من أجل قوائنا المسلحة .
- عدم نزع الاراضى الزراعية من أجل بناء المباني لوقتها .

### منبر المحافظين

ثم عرض المهندس صلاح الشيبخ [ من سوهاج ] برنامج منبر المحافظين كما يلي :

- يؤمن المنبر فى اطار السياسة العامة للدولة وابيانا كاملا ومطلقا بكافة الجسديء التى أقرتها صيغة التحالف العظيم لقوى الشعب .

- يهدف المنبر الى ضم أكبر حشد من المثقفين والمهنيين وكل قوى التحالف وصولا الى بناء قاعدة هريضة من الفكر الاستراتيجى الذى يرفض النظرية المتخصصة والمفترقة للحرك بأكبر استثمار للطاقة والفكر والزمن .

- يرى المنبر أنعمد حان الوقت لنقل من الحوار النظرى الى مرحلة المشووعية الجادة حوارا بالعلم والنظريات والحساب

- ان منبر المحافظين وهو يفتح أبوابه لكل مثقفى مصر يرى أن ثورة ٢٣ يوليو هى الاب الشرعى لكل ما نالوه من فكر ابتداء من الالزام حتى أعلى درجات العلم ، فقد عاشت الثورة معهم حتى بلغت بهم من طفولة المولد حتى مقربة الرشد التى بلغوها بثورة ١٥ مايو .

- أن المنبر يرى أن الفن العظيم يصنع بوجوده الخط الحادل بين العقل والقلب الذى يمنح الانسان سمو الفكر ونبل الشعور .





وفي المساء اجتمعت اللجنة برئاسة  
الدكتور مصطفى خليل أمين المهنيين  
وواصلت الاستماع لكلمات الأعضاء .

على طلفان موسى عضو اللجنة المركزية:  
قال ان هناك ظلما في تعريف العامل  
والفلاح وضرورة اعادة تغيير هذا  
التعريف ، حتى يأتي تمثيلنا صحيحا  
ويصل العامل والفلاح المطحون الى قمة  
القيادة ، وهنا نكون فعلا قد حققنا شوطنا  
طويلا في طريق الديمقراطية، أما اذا  
جاء نظام الاحزاب الآن فلن نحقق اي  
تقدم للشعب ، لذلك نلنا نرفض تطبيق  
الاحزاب مرحليا ، ولكن يجب ألا ننسى  
الحركة الوطنية التي كانت في مصر في  
ظل الاحزاب قبل الثورة ، وانه لولا  
هذه الحركة الوطنية لتأخرت الثورة  
كثيرا عن ١٩٥٢ . ثم قال ان كل ثورة  
لها أخطاؤها ، ثم طلب برنامج عمل  
محدد للاتحاد الاشتراكي من خلال موثيق  
الثورة . ان الجماهير تسأل وتستفسر  
عن لفة العيش والدخول وارتفاع  
الاسعار ولا يسهها الكلام عن المنابر أو  
الاحزاب . وطلب عدم عرض أي قانون  
على مجلس الشعب قبل عرضه على  
اللجنة المركزية حتى يكون للجنة كيان  
وعمل حقيقي . كما يجب الا يكون رئيس  
الجمهورية هو رئيس الاتحاد الاشتراكي  
العربي ، وان يكون الأمين العام للاتحاد  
الاشتراكي بدرجة نائب رئيس الجمهورية  
وان تجتمع اللجنة المركزية بصفة مستمرة  
مثل مجلس الشعب .

عبد العزيز حسن طه عضو مجلس  
الشعب عن سيناء :

ان دعواتنا لم تجف بعد والعدو مازال  
يحتل جزءا عزيزا من ارض الوطن ،  
ان الارض لم تتحرر بعد ، واذا اردنا



ديمقراطية حقيقية فيجب أن تحرروا سيناء  
أولا ، أن كل جهد يجب أن يوضع في  
هذا المجال ، ولا نشغل أنفسنا قبل  
تحقيق النصر بالمنابر أو الأحزاب ثم قال  
ان قيادات العمل السياسي في اللجنة  
المركزية لاتعاشي الجماهير بمسئفة  
مستمرة ومباشرة ، وكل ارتباطها به هو  
بمؤتمرات تعقد في المناسبات فقط . ان  
الرئيس عندما طلب اقامة منابر انما لاته  
وجسد أسلوب عمل قيادات الانحداد  
الاشتراكي اصبح لا يسير في الطريق  
السليم ، والحل هو أن نغير من أسلوب  
عملنا .

### ضرورة التفسير

الدكتور احمد عزت عبد الكريم استاذ  
التاريخ بالجامعة :

تقدم مرزا تاريخيا عن الديمقراطية في  
مصر وقال ان البعض قد حاول ان يضح  
كل المسؤولية على الاحزاب قبل الثورة  
في مصر ، وانها سبب تعويق اجلاء  
المحتل ، وتحديثها عن فسادها وخلافها  
ومشلها ، ولكن الواقع المنصف حتى  
نستطيع ان نقيم هذه الفترة من حياتنا  
هو ان الحياة السياسية المصرية في هذه  
المرحلة كان بشوها ويمطل مسيرتها  
وانجازاتها منصران الاول الاحتلال  
والثاني النظام الملكي ، وكان يسودها  
ان يحدث استقرار في مصر وان تحكم  
مصر بطريقة ديمقراطية حقيقية لان هذا  
كان مضمنا انتهاء الاحتلال والملكية ،  
ولكن الحياة الحزبية انتجت خيرا كثيرا ،  
وهذا التقدم الذي حققته مصر حتى ٥٢  
كان بفضل الحموية الحزبية السياسية  
المصرية ، وان قيادات ثورة ٢٣ يوليو  
تربوا في هذه المدرسة السياسية  
الحزبية ، واذا رجعنا الى مفسابط



البرلمان قرأنا صفحات ناصعة ، ان تاريخ مصر الديمقراطية لم يبدأ بثورة ٥٢ ثم قال لقد سمعت حديثا للامين الاول للجنة المركزية في الطيفزيون يقول فيه ان هناك مؤتمرات تدبر الان ضد الاتحاد الاشتراكي ، وانا لم انهم معنى هذا ، وكل ما المهمة واتأكد منه ان مسار الديمقراطية في مصر يحتاج الى تصحيح، والديمقراطية ليست هيئات سياسية ، وانا ينبغي ان تعود المؤسسات الى قوتها والى مكانها ، وقولة المؤسسات لا تعنى مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي فقط ، وانا تعنى ايضا الصحافة ، وقد طالب تغيير الصحفيين بحرية كاملة للصحافة ، ولكن يأتيه وهو آخر بعده ويقول ان الصحافة تتمتع بحرية كاملة لماذا تريد وهذا الكلام من العضو المحترم يدعو الى العجب . ثم طالب بضرورة استقلال الجامعات استقلال تاما . ثم استطرده قائلا : ان الديمقراطية ليست فقط حرية التعبير مع اهميتها وضرورتها وانا ان تفاوتر للشعب القدرة على تغيير مسأ يرى ضرورة تغييره عن طريق المؤسسات الشعبية والدستورية والرسومية ، ولابد ان تكون الى جانب هذه المؤسسات هيئات تجسج الآراء وان تدافع وتهاجم وتكشف وتدعو الى التصحيح وان تظل حارسة للرأى الحر السليم حتى ينجح ويتحقق وقد تسمى هذه الهيئات بالاحزاب ولكن لا سبيل لنا الا هذا الطريق ، ويجب الان نخشى من زيادة عدد المناظر او الاحزاب . وقال ان رئيس الجمهورية والهيئة التنفيذية تملك سلطات ضخمة جدا ويجب ان تناقش هذه السلطات ونحن نتكلم عن مستقبل العمل السياسى في مصر وليس في المرحلة الحالية . .



واقترح ان يتحول الإتحاد الاشتراكي الى جهاز مختصر ينسق بين المنابر ويعاونها في اداء مهمتها ، وتساءل ما معنى تحالفه قوى الشعب العاملة ، وهل هو معنى ممنوى او جهاز اوتوى مادية ؟ والهدف ان التحالف يجرى في دماننا وترائنا جميعا لاننا شعب يسلك دائما الطريق المسلمى لحل متناقضاته ومشاكله .

### تحرير الوطن

وقال فيصل عبد التبي [ عضو مجلس الشعب واللجنة المركزية ] : لقد كنت اتنى ان اسمع المتحدثين يتكلمون عن أمرين أولهما ان هناك أرضا محتلة ويكفي نحررها ، ثم ثانيا الدخول المسيطسة والاسعار المرتفعة وعدم العناية بالعاصمة ان التفكير لا يجب ان يكون في المنابر او الاحزاب لانها مرفوضة تماما ، وانما ان نرفع مستوى معيشتنا . وقال ان اصحاب المنابر لم يأتوا في كلامهم او برامجهم بأى شيء جديد ، وان الغاء صبغة التصالف ونسبة الـ ٥٠٪ ستؤدى الى قيام ثورة من العمال والفلاحين ، ان مشكلتنا هي عدم قدرتنا على تطبيق موانيق الثورة .

وقال حسين أحمد حسين [ عضو الامانة العامة ] ، ان البعض يريدون ان يجعلوا من الاتحاد الاشتراكي قضية ، وصور البعض ان نظامنا الإقتصادي ليس اشتراكي ، ولكنى اؤكد ان نظامنا اشتراكي من خلال واقعنا وحياتنا ،



وأن الانفتاح الاقتصادي سياسة وليس  
فلسفة لتدعيم الاشتراكية . وإضافة أن  
الديمقراطية السلبية ترفض سيطرة  
الطبقة الواحدة وأن صيغة التحالف  
تضمن السلام الاجتماعى والوحدة  
الوطنية وأن الاتحاد الاشتراكي هو  
السبيل الوحيد لتحقيق ذلك، لأن إعادة  
الحزبية سيؤدي إلى تفويت قوى الشعب  
وضرب الوحدة الوطنية .  
وسوف تجتمع اللجنة يوم السبت  
القادم لمواصلة الاستماع لآراء الأعضاء .

**فؤاد سعد**

**فاروق كمال**